

أ.د. علي الشبل | شرح منتقى الأخبار (911)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم لا علمنا الا ما علمتنا فعلمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا. وزدنا علما وعملا - [00:00:01](#)

صالحين رضىين يا عفو يا كريم ما زلنا في كتاب الجنائز في ابواب من كتاب المنتقى المجدي ابو البركات عبد السلام ابن عبد الله ابن تيمية الحراني الجد رحمهم الله - [00:00:26](#)

وهذا المجلس التاسع عشر بعد المئة نعم سم بالله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين - [00:00:49](#)

قال المصنف رحمه الله تعالى باب صفة الغسل الغسل هذا عندك مفتوحة. مفتوحة يا شيخ الغسل غسل الميت والغسل سبق لنا في الوضوء في الحدث الاكبر. اذا الغسل غسل الميت نعم - [00:01:07](#)

باب صفة الغسل عن ام عطية رضي الله عنها قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفيت ابنته وقال اغسلناها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتن بماء وسدر - [00:01:27](#)

واجعلنا في الآخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فاذنني. فلما فرغنا اذنناه فاعطانا حقوه وقال اشعرنها اياه يعني ازاره رواه الجماعة وفي رواية لهم ابدأنا بميامينها ومواضع الوضوء منها - [00:01:44](#)

وفي لفظ اغسلناها وترا ثلاثا او خمسا او سبعا او اكثر من ذلك ان رأيتن وفيه قالت فظفرنا شعرها ثلاث قرون فالقيناها خلفها متفق عليهما لكن ليس لمسلم فيه فالقيناها خلفها - [00:02:05](#)

هذا حديث ام عطية الانصارية رضي الله عنها وهي من فضليات الصحابيات لما ماتت ابنته صلى الله عليه وسلم اي بناته ها مات في حياته رقية وكان يمرضها عثمان وهذا الذي منعه من حضور - [00:02:25](#)

غزوة احد غزوة بدر ثم ماتت زينب ثم ماتت ام كلثوم في السنة التاسعة متنا ثلاث في حياته عليه الصلاة والسلام فقال صلى الله عليه وسلم اغسلنها ثلاثا فيه ان المرء يتولى غسلها امرأة - [00:02:57](#)

ويجوز ان يتولى غسلها زوجها هل يغسلها ابوها او اخوانها او اولادها الجواب اذا دعت الحاجة ولما يوجد نساء الا الزوج فانه يغسل المرأة يغسل زوجته حتى مع وجود النساء - [00:03:22](#)

وكذا المرأة تغسل زوجها ولو مع وجود الرجال الذين يتولون الغش وسنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتن ذلك فيه استحباب تكرار الغسل وترا ثلاثا وهذا اقل الكمال - [00:03:44](#)

وخمسا وسبعا ويجوز ان يزدن على ذلك اذا دعت الحاجة ان رأيتن ذلك بان وجد الداعي وهذا يحصل في الجروح وامثالها التي يحتاج فيها الى تكرار الغسل بماء وسدر بماء وسدر الغسل - [00:04:07](#)

الماء يحصل به الطهارة والسدر يحصل به الانقاء. يقوم مقام السدر اليوم انواع الصابونات والشامبوهات وما جرى مجراها قال وجعلنا في الآخرة اي في الغسلة الآخرة كافورا او شيئا من كافور - [00:04:32](#)

ليصبغ ريحه الطيب على البدن والكافور طيب وهذا غير الحانوت فان الحنوط يكون في المغابن وهو طيب اخر غير الكافور وميزة الكافور انه يبعد الهوام ويبعد التجفيف والرائحة الناشئة من الجسد بعد موته - [00:04:51](#)

فاذا فرغتن اي من غسلها فاذنني يعني فاعلمنني واذن مؤذن اي اعلم معلم. ومنه سمي الاذان اذانا لانه اعلام بدخول الوقت قالت ام

عطية رضي الله عنها فلما فرغنا اذنناه اي اخبرناه فاعطانا حقوقه. وقال - [00:05:19](#)

اشعرنها اياه يعني ازاره. الحق والازار وسمي حقوا لانه يربط في وسط الانسان في حقوه اي وسطه وهو ما دون السرة وهذا فيه بركته عليه الصلاة والسلام لان ازاره مبارك لامس جسده - [00:05:44](#)

واصابه عرقه قال اشعرنها اياه يعني اجعلنا هذا شعارا لها هل هو مما يلي جسمها او من فوق ذلك الظاهر من فوق ذلك لان المرأة يأتي في كنفها انها في درع - [00:06:07](#)

وقميص وخمار وثوبان في قوله في الرواية الاخرى ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها. تكريم اليمين على غيرها كما في غسل الجنابة الكامل يبدأ باليمين قبل اليسار بيديه في رجليه ومواضع الوضوء تكريما لها - [00:06:26](#)

يعني الوجه واليدين والاذنين مع الرأس والقدمين في الرواية الاخرى اغسلنها وترا ثلاثا او خمسا او سبعا او اكثر من ذلك ان رأيته ذلك فيه ان المرأة والميت يزداد في غسله على - [00:06:58](#)

على السبع مرات اذا احتيج الى هذا اذا احتيج اليه وان لم يحتج اليه يكتفى بالثلاث لان الاصل في استعمال الماء النهي عن السرف المرأة تزيد انه يظفر شعرها ظفائر - [00:07:21](#)

وان لم يظفر فيجوز لكن السنة تظفيره ظفائر ثلاث اين توضع في رواية البخاري توضع خلف ظهرها في رواية مسلم لم يذكر اين توضع والرواية المحفوظة مقدمة على الرواية المبهمة - [00:07:41](#)

فهذا من باب الافضلية ان لم تظفر يجمع عليها شعرها يجمع عليها شعرها وتظفيره لئلا ينتشر مع التكفين ثم مع الحمل ثم مع التشيع تكون ظفائر قال وفيه استحباب ان تظفر المرأة شعرها ظفائر - [00:08:00](#)

اليوم الشعر طويل. هم الحين لا والله يقصنه ويسابقنا الى المشاغل في قص شعورهن وهو زينة المرأة وزينة الرجال كذلك. لحقها ما لحقها من الحلق فضلا عن التقصير ولا حول ولا قوة الا بالله. نعم - [00:08:26](#)

وعن عائشة رضي الله عنها قالت لما ارادوا غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلفوا فيه فقالوا والله ما ندري كيف نصنع انجرد رسول الله صلى الله عليه وسلم كما نجرد موتانا ام نغسله وعليه ثيابه - [00:08:48](#)

قالت فلما اختلفوا ارسل الله عليهم عليهم السنة حتى والله ما من القوم من رجل الا ذقنه في صدره نائما قالت ثم كلمهم مكلم من ناحية البيت لا يدرون من هو فقال اغسلوا اغسلوا النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثيابه - [00:09:03](#)

قالت فتاروا اليه فغسلوا فغسلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في قميصه يفاض عليه الماء والسدر ويدلكه الرجال بالقميص. رواه احمد وابو داود. اللهم صلي وسلم على رسول الله - [00:09:22](#)

من تولى غسل النبي عليه الصلاة والسلام اللي يعرف يرفع يده من تولى غسله وقبل ذلك كم من تولوا غسله كم هم ها ها يا رجال كم هم اثنين وثلاثة - [00:09:37](#)

ها وانت كم تقول من هم ايوه ممنوع التغشيش ها اسمع همسا ها ايه ومن غيره والعباس من هو لا ها احسنت هؤلاء الثلاثة لتولوا غسله عليه الصلاة والسلام تولى غسله الثلاثة - [00:10:00](#)

العباس والفضل ابنه وعلي ابن اخيه رضي الله عنه وكان الفضل يرفعه والعباس يفيض الماء عليه وعلي رضي الله عنه بيده خرقة يدخلها تحت قميص النبي عليه الصلاة والسلام ويدلكه بها - [00:10:46](#)

هذا في غسله صلى الله عليه وسلم ثم في تكفينه ثم في لحده قبل ذلك في الصلاة عليه اسوتنا في كل ذلك لما مات عليه الصلاة والسلام ايجردونه من ملابسه او لا يجردونه - [00:11:14](#)

لان الموتى تجرد من ملابسه ويبقى عليها ما يستر عوراتها فضرِب الله عز وجل عليهم النعاس تقول عائشة كما نجرد موتانا حتى ان رؤوسهم لتضرب في صدورهم فسمعوا ناديا من ناحية البيت - [00:11:35](#)

من غسلوه في قميصه وهو الله اعلم ملك بعثه الله عز وجل يعلمهم بذلك فغسلوه على هذا النحو صلى الله عليه وسلم لم ينزعوا عنه قميصه في تغسيله هل نزع عنه قميصه بعد - [00:12:02](#)

بعدما فرغ من التفسير او لم ينزع عنه في خلاف سيأتي فيه حديث عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم ادرج في ثلاثة اثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة - [00:12:24](#)

يأتي هذا في الكلام عليه اذا الميت يغسل ويجرد الا موضع عورته ومغسله يتخذ ليفا على يده. الان قام مقامه القفاز لان من التفسير عصر البطن برفق ليخرج ما فيه - [00:12:42](#)

وينظف منه فلا ينتن البدن الجسد لا تكشف عورته لا تكشف عورته الا بقدر ما يغسله فيها ان كان فيها جروح ونحوها السقوفية كما يقال في الحي اذا احتيج الى علاجه - [00:13:06](#)

غسل عليه الصلاة والسلام وتولى غسله هؤلاء الثلاثة عمه واثنان من ابناء عمومته تقول عائشة رضي الله عنها لو استقبلنا من امننا ما استدبرنا ما غسل النبي صلى الله عليه وسلم الا - [00:13:30](#)

نساؤه كما سبق في فضيلة تغسيل الرجل من اهله رضي الله عنهن تمنينا ذلك لان الله اباح لنسائه وزوجاته الاطلاع على عورته ما الذي منعهم من هذا ها يا عبد المنعم - [00:13:51](#)

قول المصيبة وعظمتها فانه عند المصيبة تطيش العقول ومن كان يستحضر الشيء يضيع منه هذا عمر رضي الله عنه من هودي المصيبة قال ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يمتم - [00:14:15](#)

وسيعود ويضرب اعناق رجال وعمر يحفظ الآية في سورة ال عمران وما محمد الا رسول ادخلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين - [00:14:31](#)

وهذا لان المصيبة يأخذ من العقل والعاطفة مأخذها ولهذا في المصائب والمحن ينبغي التردد والتعقل والتحلم فلا تصدر فيها حكما ورأيا لان مجراه وهجيره العاطفة قد يغيب عنه الحق حتى جاء الصديق فقرا هذه الآية - [00:14:52](#)

ترك عمر على ركبتيه كانه لم يسمعها الا وقتئذ من هذا الجنس ان نساء النبي عليه الصلاة والسلام لم يغسلنه من هول المصيبة لما وقعت عليه مع ان نبينا مرض - [00:15:24](#)

انت عشرة ليلة تهيئ الامر لكن ما طاقوا انه يموت في مرضه ذلك رضي الله عنه نعم ابواب الكفن وتوابعه. ذكر ابواب التفسير وتوابعها سيدخل الان ابواب الكفن ما يتعلق به ثم ابواب الصلاة على الميت - [00:15:44](#)

وهذا وهذا تنويع وفقه من المصنف في تبويب احاديث كتاب الجنائز نعم باب التكفين من رأس المال عن خباب ابن الارتى ان مصعب ابن عمير رضي الله عنهما قتل يوم احد احد - [00:16:09](#)

ولم يترك الا نمرة فكنا اذا غطينا بها رأسه بدت رجلاه واذا غطينا رجليه بدا رأسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نغطي بها رأسه ونجعل على رجليه شيئا من الادر - [00:16:29](#)

رواه الجماعة الا ابن ماجة وعن خباب ايضا ان حمزة رضي الله عنهما لم يوجد له كفن الا بردة ملحاء. كذا بالكسر ملحاء ولا ملح وعندك وحدة ها وش عندك؟ - [00:16:45](#)

بفتح الميم الميم مفتوحة ولا مضمومة ولا مجزومة ولا محذوفة ها من اللي فتحها عمر بن الخطاب كلكم مفتوحة هذا الاظهر. نعم لم يوجد له كفن الا غردة ملحاء. اذا جعلت على قدميه - [00:17:08](#)

قال صوت عن رأسه حتى مدت على رأسه وجعل على قدميه الادر. رواه احمد باب التكفين من رأس المال سبق لنا ان الحقوق المتعلقة بالتركة كم هي الحقوق المتعلقة بالتركة - [00:17:30](#)

ها ها يا علاء اللي يعرف يرفع يده اللي يعرف يرفع يده يا اخواني ها ها وش تقول وش هي الحقوق المتعلقة بالتركة ها كم صارت الحقوق؟ اثنين كم صارت الحقوق - [00:17:50](#)

هذا ما تتوقع لا الامر مهوب على على ما توقعت اه اربعة وش هي ها ايه هذا واحد والدين والوصية اه والارث ها ها وش تقول في خمسة ولا اربعة - [00:18:25](#)

خمس والاربعة اهي الحقوق المتعلقة بالتركة اولها حقوق مؤونة تجهيزه ومنها كفنه ومنها قبره وتغسيه في بعض البلدان يكلف ذلك

مبالغ طائلة في بلدان المسلمين والحمد لله يتسابق الناس الى - 00:19:05

الايقاف ايقاف ذلك على المسلمين في تغسيله يكفينه ودفنه في بعض البلدان لا يكلف الى مبالغ طائلة في احدى الدول في امريكا الشمالية يكلف ذلك نحو من ثلاثين الف ريال سعودي - 00:19:30

عند الحانوت المقبرة فهذه تؤخذ من من ما له مباشرة اول ما يؤخذ من ما له مؤونة تجهيزه ومنها كفنه وكان الصالحون يجهزون اكفانهم استعدادا للرحيل لا يرضون ان يمن عليهم بالكفن - 00:19:50

الامر الثاني الديون المتعلقة بذمته للعباد يبادر اليها قبل الصلاة عليه ولهذا يجب عليكم ان تنتبهوا تضبط ما لكم وما عليكم من ديون يسهلون المهمة على من وراءكم. خصوصا ما - 00:20:19

عليكم ما تطلبون ما يطلبكم الناس اياه فلان عندي كذا فلان يطلبني كذا ويسعى ورثتكم الى ابراء ذممكم اما بادفاء بدفعها او بتحمل الدين. ويرضى بذلك صاحب الدين الحق الثالث حق دين الله جل وعلا - 00:20:43

حج لم يحج يخرج من تركته ويحج به عنه الحق الرابع الوصية في الثلث فاقبل الحق الخامس حق الميراث الورثة هذه خمسة حقوق متعلقة بتركته فهي تؤخذ من رأس المال ولو كان عليه ديون - 00:21:07

يقدم حق تجهيزه من تغسيله وتكفينه ودفنه على الحقوق ماذا كان من شأن الصحابة رضي الله عنهم يروي خباب ابن ارت رضي الله عنه موتى مصعب ابن عمير وحمزة ابن ابي طالب - 00:21:31

عم النبي عليه الصلاة والسلام متى مات قتل شهيدين وين في احد اما مصعب ابن عمير فكان من انعم شباب مكة وادلهم مات ولم يجدوا ما يكفونه به الا نمرة - 00:21:52

من صوف ان غطوا رأسه بدت قدماه وان غطوا قدميه بدا رأسه مافيا ولا قصيرة قصيرة. قصيرة جدا وقال صلى الله عليه وسلم غطوا رأسه في هذه بهذا الكساء واجعلوا على رجليه الاذخر - 00:22:13

كذلك وقع لمن؟ لحمزة عمه ليس له الا نمرة ملحا. وش معنى ملحى ها الملحى هي السوداء ومنه تسمية الناقة المجهم بالملحى لانها منصوف الغنم يابسة ان غطوا رأسه وبدت قدمه - 00:22:42

هذه التي خرج بها هؤلاء الاكابر والاماجد والاماكن من الدنيا لا والله فرق يا اخواني سبحان الذي لا اله الا هو اذا فيه انه يكفن بما يستطاع وفيه ان الميت شهيدا في سبيل الله يكفن بايش - 00:23:16

بثيابه التي مات فيها لا تجرد منه وسيأتي انه لا يغسل الشهيد ولا يصلى عليه. اذا يكفى في ثيابه هذي خصوصية الشهيد المعركة عن غيره يكفن في ثيابه ويغطى - 00:23:37

حتى لو لم يكن له ثوب يغطى فان لم يكن الا ويغطي بعضه فيغطى اعلاه دون اسفله لا يغسل ولا يصلى عليه بل يدفن في ثيابه التي فيها اثر الجهاد واثر القتل - 00:23:58

نعم باب استحبابه احسان الكفن من غير مغالاة عن ابي قتادة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ولي احدكم اخاه فليحسن كفنه. رواه ابن ماجة والترمذي - 00:24:20

نعم استحباب احسان الكفن اي اكماله واطفائه واتقائه. من غير مغالاة اي من غير مبالغة فيه لان الذي يكفن بثوب قماش واللي كفن بذهب واللي كفن بصوف واحد فلا تصح فيه المغالاة - 00:24:37

والغلو ممنوع في كل شيء حتى في هذا يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم وعمر رضي الله عنه يقول الا لا تغالوا في صدق النساء. يعني في مهورهن والامر اذا صار عند النسوان صارت مباهاة - 00:25:05

بنت فلان خذت كذا بنتنا ما هي بانقص منها يظنون ان هذا هو اظهار عزتها وكرامتها والشرع جاء بضد ذلك اعظمهن بركة ايش ايسرهن مؤونة وفي المقابل لابد لها من الصداق - 00:25:28

فان النبي صلى الله عليه وسلم كان صداق نسائه خمس مئة او ست مئة درهم وكذا بناته صلى الله عليه وسلم ففي حديث الباب ابي قتادة النعمان ابي قتادة الحارث بن ربعي الانصاري رضي الله عنه - 00:25:50

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا ولي احدكم اخاه يعني في تكفينه فليحسن كفته رواه ابن ماجه والترمذي وحسنه الترمذي
وله شاهد من حديث ام سلمة رضي الله عن الجميع - [00:26:11](#)
في حديث ام سلمة احسنوا الكفن احسنوا الكفن واحسانه يعني اظفاؤه فلا يكون فيه نقص او عيب او تقصير في شأنه من غير
مبالغة في وبهذه المناسبة الاولى ان يجعل كفن الميت من اين؟ من ما له - [00:26:29](#)
ولو تبرع بذلك المتبرعون طيب المتبرع اهي اذا ضع قيمته عوضا عنه في صندوق ذلك. في صندوق التبرع وفي صندوقي الجمع
للمقابل كفن ميتك في هذا لا يمن عليه لا حيا ولا ميتا - [00:26:56](#)
نعم وعن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب يوما فذكر رجلا من اصحابه قبض فكفن في كفن غير طائل
وقبر ليلا فزجر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:23](#)
ان يقبل الرجل ليلا حتى يصلى عليه. الا ان يضطر انسان الى ذلك وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كفن احدكم اخاه فليحسن
كفته. رواه احمد ومسلم وابو داود. شاهده اذا كف اذا كفن احدكم - [00:27:43](#)
اخاه فليحسن كفته ان يتمه لا ينقص منه شيئا اذا قدر فاذا عجز كما كان في مصعب ابن عمير وحمزة ابن عبد المطلب رضي الله
عنهما فلا واجب مع العجز - [00:27:59](#)
كما انه لا محرم مع الاضطرار يقول جابر في الحديث الذي رواه مسلم واحمد وغيرهم رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
خطب يوما فبكى رجلا من اصحابه قبض - [00:28:16](#)
اي توفي فكفن في كفن غير طائل اي فيه نقص لم يستر جميع بدنه وقبر ليلا بالليل دفن في الليل اذا وقعوا في امرين الكفن غير
طائل يعني غير تام - [00:28:31](#)
فيه نقص فيه خلل ودفن هذا ليلا قال فزجر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقبر الرجل ليلا حتى يصلى عليه الا ان يضطر انسان لذلك
احيانا الدفن ليل يلحق الميت نقص في كفته - [00:28:53](#)
يلحقه نقص وخلل في تغسيله يلحقه نقص في حفر قبره لان الليل ما له عيون ما عندهم هاك الوقت لمبات وضوايات وقد يلحقه
نقص هذا وجه زجر النبي عليه الصلاة والسلام اي نهيه - [00:29:17](#)
ان يقبر ليلا اذا لحق الميت نقص في قبره او في كفته فان لم يلحقه نقص ويجوز ان يقبر ليلا والدليل ما في الصحيحين ان امرأة
سوداء كانت تقوم المسجد على عهد النبي عليه الصلاة والسلام فماتت - [00:29:41](#)
فصلوا عليها ليلا ودفنوها فافتقدها النبي عليه الصلاة والسلام من الغد قالوا انها ماتت قال افلا اذنتموني قالوا ماتت ليلا يا رسول الله
غسلناها وصلينا عليها ودفناها وقال دلوني على قبرها اذا اقرهم - [00:30:02](#)
بدفنها ليلا لما صلي عليها. وفي الحديث هنا الا ان يصلى عليه ودل على ان من النهي عن قبره ليلا حتى لا يحضره احد والصلاة
عليه كما سبق من فروض الكفايات ومنها ايضا - [00:30:31](#)
تغسيله وتكفينه وحفر قبره ودفنه فاذا خيف منه النقص لم يدفن ليلا وان لم يلحقه نقص وتتم الامر فيه فالليل كالنهار وان قل
الحضور في في الصلاة عليه في الليل - [00:30:48](#)
فدل ذلك الحديث على ما ترجم عليه رحمه الله بقوله احسان الكفن اشاهده اذا كفن احدكم اخاه فليحسن كفته اي فليتمه ولا يلحقه
ونقص والرجل يكفن في ثلاث ثياب يدرج فيها ادراجا - [00:31:14](#)
هل يكفن في قميصه الذي مات فيه يأتي الكلام عليه في خبر ابي بكر وفي فعله وفيما جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام نعم باب
استحباب اه وعن عائشة رضي الله عنها ان ابا بكر رضي الله عنه نظر الى ثوب عليه كان يمرض فيه به ردع من - [00:31:39](#)
وقال اغسلوا ثوبي هذا وزيدوا عليه ثوبين فكفونوني فيها قلت ان هذا خلق قال ان الحي احق بالجديد من الميت انما هو للمهلة.
مختصر من البخاري. نعم هذا حديث عائشة ترويه عن - [00:32:01](#)
ابيها ابي بكر رضي الله عنهما انه في مرضه الذي مات فيه والرضا وكان عليه ثوب به ردع او به ردع من زعفران خلط لطح من

زعفران والزعفران طيب قال اغسلوا ثوبي هذا - 00:32:18

وزيدوا عليه ثوبين فكفونوني فيها دل على ان الرجل يكفن في كم ثوب في ثلاثة ثياب هل منها القميص ظاهر فعل ابي بكر؟ نعم فان قميصه الذي مات عليه ولم يموت رضي الله عنه شهيدا في المعركة. وانما مات مريضا على فراشه - 00:32:44

وهذا احد القولين المشهورين لاهل العلم انه يجوز ان يكفن في قميصه في ثوبه الذي مات عليه قال وزيدوا عليه ثوبين تصير ثلاثة الاول مما يلي الجسد قميصه ويستأنس له بالنبي عليه الصلاة والسلام - 00:33:08

كما يأتي وبانه امر باشعار بنته حقوه والاشعار مما يلي جسدها يكون فوقه بقية الثياب ان الدرع والخمار قالوا فقلت ان هذا خلق. يعني قديم قال الحي احق بالجديد من الميت انما هو للمهلة - 00:33:33

للمهلة يعني خلاص انتهى من الدنيا تكفينه فيها والجديد احق به الحي يظهر نعمة الله عليه ويتنعم به ولان دارنا وبقائنا في الدنيا بقاء مستتمهل ليس بقاء مخلدا نعم باب صفة الكفن للرجل والمرأة - 00:34:05

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة اثواب. قميصه الذي مات فيه وحلت النجرانية الحلة ثوبان رواه احمد وابو داود. هذا حديث ابن عباس رضي الله عنهما في عدد كفن الرجال ثلاثة والنساء يأتي انها خمسة - 00:34:34

حديث ابن عباس هذا فيه يزيد ابن ابي زياد النووي وقد اتفق العلماء على تظفيفه لكنه شاهد من حديث جابر ابن سمرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة اثواب قميص - 00:34:57

وازار ولفافة وله شواهد لكن هذا يعارض حديث عائشة التي في الصحيحين وهو احد الوجوه هذا التكفير للرجل فالأفضل ان تكون ثياب لا اكمام فيها. يدرج فيها ادراجا تسمى لفافة - 00:35:14

ملف بها ويجوز ان يكون مما يلي جسمه القميص ثم فوقه اللفائف نعم وعن عائشة رضي الله عنها قالت كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة اثواب بيض سحولية - 00:35:38

جدد يمانية ليس فيها قميص ولا عمامة. ادرج فيها ادراجا. رواه الجماعة. ولهم الا احمد والبخاري ولفظه لمسلم واما الحلة فانما شبه على الناس فيها انما اشترت ليكفن فيها فتركت الحلة وكفن في ثلاثة اثواب بيض سحولية - 00:35:57

ولمسلم انها سحولية بالفتح سحولية نسبة الى قرية سحول. نعم هي معروفة في اليمن يا اهل اليمن عندنا احدا منهم ها او تغير اسمها ثلاثة ثياب البيض السحولية نسبة الى قرية في اليمن - 00:36:17

كانوا ينسجون فيها الثياب من القطن وهذه الثياب القماش أبيض لونه ابيض وهي من قطن لكنه صافي نقي محسن في صناعته ونسجه وهذا يفسر معنى احسان الكفن لا يؤخذ الثوب المرقع والمقطع - 00:36:40

اذا كان متيسرا غيره مما هو اجود منه ولا يبالغ في ثمنه نعم اكمل الحديث ولمسلمة ولمسلم قالت ادرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في حلة يمنية كانت لعبدالله ابن ابي بكر ثم نزعته عنه - 00:37:07

وكفن في ثلاثة في ثلاثة اثواب بيض سحولية يمانية ليس فيها عمامة ولا قميص. نعم فيه ان الرجل يدرج في ثلاثة اثواب كفنهم من ثلاثة اثواب ظافية يدرج فيها ادراجا ثم يوضع الجهة اليمنى واليسرى فوقها. هذا في الثوب الاول والثانية اليمنى واليسرى فوقها - 00:37:29

والثالثة اليمنى اليسرى فوقها مما يلي القدمين يرد على الساقين. ومما يلي الرجل يلزم ثم يرد على رقبته ثم تعقد عليها العصائب التي تثبت الكفن على الجسد فاذا ادخل في قبره - 00:37:58

حلت هذه العصائب ليكون هذا اري اريح وارفق لماذا للجسد لان هذي العصائب معناها الا ينحل هذا الكفن عنه اثناء حمله الشيعة الصلاة عليه فيه ان الرجل يستحب ان يكون كفنه من ثلاثة اثواب - 00:38:20

ويستحب ان يكون لونها ايش اخضر ولا ازرق ابيض ان يغطي ان تكون باللون الابيض لقوله صلى الله عليه وسلم البسوا البياض وكفنوا فيه موتاكم والنبي صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة ابيات اثواب - 00:38:43

سحولية يمانية اي من جهة من قرية سحول في اليمن كانت مشهورة النسيج وتنسج بالقطن ينسج بالقطن وهذي الاثواب نقية ليس

فيها خليط منها حلة كانت لعبدالله ابن ابي بكر - 00:39:09

الحلة مثل العباءة ادرج فيها النبي صلى الله عليه وسلم اما بانه تبرع بها عبد الله او من الميانة من ابي بكر على ابنه انه كفن بهذه الحلة ذات القيمة - 00:39:34

نبينا عليه الصلاة والسلام وابو بكر كما سبق امن الناس على رسول الله بنفسه واهله وماله ادرج فيها ادراجا. تقول عائشة رضي الله عنها ليس فيها عمامة اي لم يعمم - 00:39:52

وليس فيها قميص وحديث عائشة في الصحيحين حديث ابن عباس في رواياته فيه ضعف بماذا يجاب على ذلك؟ اجيب عليه بعدة اجوبة اولها ان ما ثبت في الصحيحين مقدم على - 00:40:09

ما كان ضعيفا في غيرهما وحديث ابن عباس له شواهد وان كانت الاحاديث في مساقها ضعيفة لكن يشهد بعضها لبعض ولانه يؤيدهما سبق انهم غسلوه وعليه قميصه وابو بكر اوصى بان - 00:40:27

يدفن بقميصه ومعه ثوبان معه حلتان وحديث عائشة يحمل على انها رضي الله عنها لم تعلم لم تعلم ذلك واحسن ما يكون من الاجوبة هو ما صدرنا به الكلام في الباب - 00:40:48

ان الافضل ان يدرج في ادراج ويجوز وهي حال الجواز ان يلبس ان يلبس قميص ويدرج بعده بالثوبين هذا احسن ماء يقال في الجمع بين الاحاديث في الباب نعم موجودة على الخرائط قريبة من مدينة اب - 00:41:06

من اب. نعم. لقيتها. ايه. كم تبعد عن اب؟ الظاهر انها من ضواحيها يا شيخ. ايه. قريبة منها جدة هذي بين صنعا وبين تعز فوق جبل سمارة عندهم جبل يسمونه جبل ربي - 00:41:30

كل الجبال تراها جبال ربي ما هو بس جبلهم الان هذي فائدة انها قرية من اعمال اب مقر القبائل الحميرية قديما نعم وين لقيتها في القوقل؟ قوقل ايه شفت جوجل ينفع - 00:41:47

ها ايش تقول هذا وشو ثوبك هذا اسمه قميص الثوب اللي له اه مداخل للرأس ومداخل لليدين يسمى قميصا نسميها الناس اليوم ثوب والثوب تأتي في لغة العرب وفي السنة يراد بها هذا وهذا - 00:42:10

في قول الفقهاء رحمهم الله في الجمع بين المغرب والعشاء في المطر والريح الباردة يقول الشيخ الحجاوي في زاد المستقنع ويجمع بين المغرب والعشاء خاصة في ريح باردة او مطر يبيل الثياب - 00:42:29

ولو كان طريقه تحت صباط يبيل الثياب يعني الثياب الملبوسة ما هي بالثياب المنتشرة في الغسيل اي نعم نعم وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البسوا من ثيابكم البياض فانها من خير ثيابكم وكفنوا فيها موتاكم. رواه الخمسة الا

النسائي وصححه الترمذي - 00:42:49

نعم هذا الحديث رواه الخمسة من هم الخمسة انت الله الله البخاري ومسلم وسنن بن ماجة ها والترمذي واللي ماتت هرمز ها من هم الخمسة يا اخواني ها يا ابن غصون - 00:43:17

من هم الخمسة لا هذا هذا ناعس سلك الله ايه يعي على ودي والله بس يعي على من الخمسة ها نعم الخمسة هم ابو داود في سننه الترمذي في جامعه الصحيح والنسائي في سننه الصغرى - 00:43:54

وابن ماجة واحمد هؤلاء الخمسة ليس معهم الشيخان لو كان الشيخان معهما كانوا السبعة حديث ابن عباس رواه الخمسة وصححه غير واحد وله شواهد من حديث عمران ابن حصين وغيرهم رضي الله عنها - 00:44:25

البسوا البياض وكفنوه موتاكم البسوا من ثيابكم البياض فانها من خير ثيابكم. اذا اللون الابيض مقدم اكفن فيها موتاكم. هذا يشمل من يشمل الرجال والنساء الرجال والنساء طيب هل يوضع على الميت كساء اخر غطاء اخر - 00:44:44

لا بأس ان يوضع عليك ما سبق في اه الاكسية التي وضعت على مصعب ابن عمير وعلى من وعلى حمزة مع انها دفنا في ثيابه ففيه استحباب ان يسجى على الميت بسجاء - 00:45:13

ولا يتكلف فيه واكثر الناس يتكلفون بخرقه خضراء رسم عليها كتب عليها آيات واحاديث وقد رأينا في بعضها في بعض الدول فيها

توسلات شركية ليه؟ لانهم نشأوا على هذا الغلو هذا الشرك وظنوه ديناً - [00:45:36](#)

في سجي ببطانية بيشتة ان كان رجلا بعباءتها ان كانت امرأة تميزها لها ويكون هذا فوق ذلك ويأتي في النساما يكون في سترها ستر جنازتها وستر ابرهة في دفنها فهذا يشمل الرجال والنساء في انه استحبابا ان يكون الكفن - [00:46:01](#)

في اثواب بيظ فان ما تيسر فيجوز في غيرها ويجوز في غيرها ولو تيسر الابيض. الابيض هو الاكمل نعم وعن ليلي بانث قانف الثقافية رضي الله عنها قالت كنت في من غسل امة كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم عند وفاتها - [00:46:27](#)

فكان اول ما فكان اول ما اعطانا رسول الله صلى الله عليه وسلم الحقى ثم الدرع ثم الخمار ثم الدرع ثم الخمار ثم الملح ثم الملحفة ثم ادرجت بعد ذلك في الثوب الاخر - [00:46:53](#)

قالت ورسول الله صلى الله عليه وسلم عند الباب معه يناولها ثوبا ثوبا. رواه احمد وابو داود. قال البخاري قال الحسن الخرقة الخامسة يشد بها الفخذان والوريكان تحت تحت الدرع - [00:47:13](#)

هذا حديث ليلي بانث قانف الثقفي رضي الله عنها في من غسلنا ام كلثوم بنت النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عن الجميع هذا الحديث بعض اهل العلم يعله - [00:47:29](#)

في علة علة محمد ابن اسحاق عنعنه لكن جاءت رواية اخرى مصرحا فيها بالتحديث واعلوه ايضا باحد رواة وهو نوح ابن حكيم. قالوا مجهول لكن هذا مشتهر وتوافقه الاصول الاخرى ان المرأة - [00:47:46](#)

اه تكفن بخمسة اثواب قالت رضي الله عنها كنت في من غسل ام كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم عند وفاتها ام كلثوم من هي معه يا مجذوب؟ - [00:48:05](#)

تزوجها عثمان بعد من بعد رقية ولم يجمع بين الاختين لانه لا يجوز ان يجمع بين المرأة واختها والمرأة وعمتها وخالتها الا ما قد سلف اي قبل نزول الحكم ماتت رقية - [00:48:21](#)

مرجع النبي عليه الصلاة والسلام من غزوة بدر فزوج النبي عثمان ام كلثوم. فماتت بعدها بكم سنة في سبع سنوات السنة التاسعة وفيه قوله صلى الله عليه وسلم يا عثمان لو كان لنا غيرها لزوجناكها - [00:48:40](#)

يدل على ان عثمان كفؤ ولا ما هو بكفؤ للنبي عليه الصلاة والسلام ها لرسول الله زوجه بنتين ولهذا لقب بنبي النورين والخوارج الله يقبحهم والنواصب ولهم مثل شأنهم يكفروننا ويبغضون عثمان - [00:49:05](#)

جعل الله الصحابة فيصلا ونيشانا يفرق الله يفرق بين اوليائه واعدائه بهم النبي ما غسلها معهم نساء وهو ابوها هذا فيه ان المرأة لا يغسلها الا زوجها او امرأة مثله - [00:49:28](#)

ولو كان ابوها او ابنها الا عند الحاجة. ليس ثم الا هم النبي من وراء الباب اول ما اعطاهم حقوه ازاره اشعرنا به مما يلي ماذا؟ بدننا لتناها بركة ازاره وحقه صلى الله عليه وسلم - [00:49:50](#)

ثم الدرع وهو قميص يشبه الان ما يسمى عند النساء بالجلابية او القميص ثم الخمار وتتخمر به اجلالها عباتها ثم ملحفة ثم ادرجت بالثوب الاخر صارت كم الثياب خمسة درع وخمار وثلاثة اثواب - [00:50:13](#)

ليش المرأة زادت على الرجل يا اخواني لان الشريعة متشوفة متطلعة الى سترها حتى بعد موتها تستر في حياتها وبعد موتها والان الشيء ضد سبحانه الله العظيم. في الثياب وفي غير الثياب - [00:50:43](#)

الرجال يرخون والنساء يرفعن يتكشفن ويلبسن المقطع والشفاف يستمر على ذلك الناس ويظنونوه هو الاصل الله المستعان حتى العباءة لحقها ما لحقها من من اه من التخفيضات ومن النقص كانت العباءة والحجاب على الرأس يضيفي - [00:51:05](#)

على المرأة كلها حتى كثيرا من النساء دائما تنظف اسفل العباءة بدت العباءة بالنزول من فوق ومن تحت ولا لا يا اخواني نزلت من على الرأس الى الكتفين ولا هم واقفين - [00:51:31](#)

مستمرين على النزول بعد ذلك والحجاب نزل من على الوجه فظهر اظهر العينين وتوسعوا فالحدقتين وما حولها الى الحاجبين حتى صار هنا كحل خاص بالسوق الشيطان شوف شلون يستمرى الناس - [00:51:49](#)

ثم ذهب ذلك فجاء اللثام ثم انحدر فانكشف الوجه ثم انحدر في صلاة العباد زينة على الكتفين والشعر والوجه منتشر والنقص من فوق ومن تحت بعد بدأ يرتفع كما يظهر لكم كيف ان الشيطان يتلاعب بالناس - [00:52:10](#)

والمنكر يقع فيستغرب في اوله ثم يستملس في اخره معنا يستملس خلاص يعتاد واذا كثر الامساس قل معه الشعور والاحساس هذه ميتة وتكفن بخمسة اثواب بدرع وخمار وثلاثة اثواب تدرج فيها ادراجا غير الغطاء الذي يكون فوق ذلك - [00:52:32](#)

قالت ورسول الله عند الباب معه كفنها اذا اعتنى بكفن ابنته يناولنا ثوبا ثوبا هذا البخاري قال الحسن الحسن البصري الخرقه الخامسة يشد بها الفخذان والوركين تحت الدرع اي تحت - [00:53:07](#)

آآ القميص وهذا في تشوف الشارع الى ستر المرأة وقد اوصت فاطمة رضي الله عنها وقد مرضت ستة اشهر وهي تمرض انها اذا ماتت يوضع عليها كالهودج على معاشها الهودج حتى ما يبين تقاطيع جسمها وهي ميتة - [00:53:26](#)

رضي الله عنهن اذا ادخلت في القبر يوضع على القبر ايش؟ ستار من كفنها الذي كفنت به. الرداء اللي فوق الكفن حتى يفرغ من عصائب كفنها في لحدها كل هذا من - [00:53:56](#)

عناية الشارع بالمرأة المسلمة وفي حفظها وصيانتها وعدم تكشفها والله المستعان. نعم الاذان في سؤال قبل ما نبدأ تفضل ها الحقوق الخمسة في التركة مرتبة اولها تجهيزه. معونة تجهيزه وكفنه - [00:54:20](#)

ثانيها ديون الادمييين الله اكبر اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله.

اشهد ان محمدا رسول الله - [00:54:51](#)

اشهد ان حي على لا حول ولا قوة الا بالله. حي على الصلاة لا حول ولا قوة الا بالله حي على الفلاح لا حول ولا قوة الا بالله. حي على الفلاح - [00:56:00](#)

لا حول ولا قوة الا بالله الله اكبر لا اله الا الله اللهم صلي وسلم وابعته المقاما محمودا لك العفو والعافية ما حقوق الخمسة المتعلقة بالتركة هي على الترتيب اولها مؤنة تجهيزه وتكفينه - [00:57:07](#)

ودفنه. ثانيا حقوق الادمييين من ديونهم ثالثا رب العالمين رب العالمين من جهة زكاة متعلقة في ماله لم تخرج من جهة حج عنه لم يحج به رابعا الوصية في الثلث فاقل - [00:58:06](#)

بغير وارث كما بسط في موضعه خامسا التركة التي يتقاسمها ورثته بالقسمة الشرعية فهي مترتبة بعضها على بعض. نعم سم ابن عباس لا ما هو العبرة بذلك العبرة لان في طالب ايضا فيه عقيل ابن ابي طالب - [00:58:29](#)

الذين شهدوا تفسيه هؤلاء الثلاثة ابن عباس وقتها صغير نقول العباس وابنه الفاضل وعلي. هؤلاء الثلاثة اي نعم محتمل انه نزع منه او انه خفي على عائشة رضي الله عنها - [00:59:06](#)

والالوجه في الجمع بين هذه الروايات ان الافضل ان يدرج في ثيابه ادراج ويجوز ان يكون مما يليه القميص سم ادراج يعني ما يدخلك مؤمن في رجليه وايديه سروال كم - [00:59:37](#)

والدين اه اكمام في الرجلين في الثوب. ادراج لا يلف فيها تلفيف. لفايف سم لو اوصى احد يوضع منه ماذا يحط معاه في القبر لا يتنفذ هذه الاجازة لو اوصى ان يدفن معه اجازته في حفظ القرآن - [00:59:59](#)

لا توضع معهم لان هذا من مدعاة الغلو وذرائعه وانما يدفن بثيابه يدفن بثيابه والاجازة لا فائدة منها معه في قبره الذي ينفعه عمله بالقرآن وحفظه له اي نعم سم - [01:00:30](#)

بنحو ستة اشهر نعم الله الله انا فهمت ما اردته وهو انه هل يدعو احد اذا مات حبيب له ان يلحقه سريعا نعم الجواب لا وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم - [01:00:58](#)

عن تمنى الموت لا يتمنين احدكم الموت لضر نزل به ان كان لا بد فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا علمت الوفاة خيرا لي وقد دخلت فاطمة رضي الله عنها على النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الاخير الذي مات فيه - [01:01:35](#)

وقلنا اخذ فيه نحو من اثنتي عشرة ليلة وعنده نسائه افسدناها عليه الصلاة والسلام فاسر اليها فبكت ثم اسر اليها فتبسمت ضاحكة

تقول عائشة رضي الله عنها قلت لها بعد ذلك بما اسر اليك لما بكيت - [01:01:57](#)

ثم ضحككتي اخبرني انه ميت في مرضه ذلك صلى الله عليه وسلم ولما اسر اليها انها اول من يلحقه من اهله يلحقه ضحكت

مستبشرة بلحوقها بالنبي عليه السلام باب الموت - [01:02:27](#)

الا الموت يهج منه الناس فهذا فيه اه انه اخبرها بعلم غيب اعلمه الله اياه ولا يدل على ان يدعو بان يلحق لميته الذي لم يطق ان

يعيش بعده فان هذا يدخل في التجزع والتسخط من قضاء الله وقدره - [01:02:52](#)

يسأل الله حسن العاقبة ويسأل الله حسن الميتة اما ان يتمنى الموت فلا الا اذا خاف على دينه تخاف على دينه جاز الدعاء باستعجال

الموت اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا علمت الوفاة خيرا لي - [01:03:17](#)

نعم سم ايه يسأل اخوكم يقول من اوصى انه اذا مات يدفن في قبر ابيه يفتح قبر ابيه ويدفن فيه لا تنفذ هذه الوصية ولا يجوز لان

كرامة المؤمن حي كرامة المؤمن ميت كرامته حي - [01:03:38](#)

ولا يفتح عليه قبره لان القبر صار له الا من حاجة مهما قبول ها اذا فعله جاهلا الجاهل يرفع الحرج لكن الفعل من حيث هو حرام لا

تنفذ هذه الوصية - [01:04:07](#)

هذي الوصية هذه الوصية لا تنفذ كذلك لو اوصى ان ينقل الى محل بعيد لا تنفذ الوصية يدفن مع المسلمين وانما اذا كان المكان قريب

يوصل اليه عادة فلا مانع من انفاذها - [01:04:25](#)

لئلا يلحق الجسد الضرر وقد امر امر النبي بالاسراع بالجنازة سم خزانات يعني مثل الخزانات اي نعم هذي الخزانات في الاراء الاماكن

التي ليس فيها طين رمل او في جبال لا - [01:04:45](#)

يصعب آآ يصعب الحفر فيها توضع مثل الخزانات في الارض. يدفن الميت ثم يوضع حصى وتراب. ثم الثاني ثم الثالث لا بأس لا بأس

به لا بأس به اي نعم - [01:05:13](#)

خرجنا الان من آآ التكفين الى امور اخرى ولهذا نبي نختم بسؤالك نعم الميت اذا زاره من يعرفه في الدنيا عرف الميت من يزوره

يقول صلى الله عليه وسلم ما من ميت يموت - [01:05:29](#)

ويزوره اخ له الا عرفه لما دفن عثمان بن مظعون وهو اول مهاجري مات بالمدينة ودفن في البقيع وضع النبي صلى الله عليه وسلم

عند رأسه حجرا قالوا لما يا رسول الله قال اعرفه - [01:05:54](#)

اعرفه لازوره اعرفه لازوره وادفن اليه اهلي الميت يعرف من يزوره من احبابه ومعارفه في الدنيا نعم قال رحمه الله باب وجوب

تكفين الشهيد في ثيابه التي قتل فيها المراد بالشهيد شهيد المعركة - [01:06:12](#)

لا مطلق الشهداء فان الشهداء كما جاءت به الدالة تسعة منهم شهيد المعركة وهو افضلهم وهم درجات في شهادتهم ومنهم المبطون

ومنهم الغريق ومنهم الحريق ومنهم من مات بالهدم ومنهم المرأة تموت بحملها - [01:06:38](#)

ولهذا اهل التليفات بانواعها والجلطات والاورام السرطانية يرجى لهم فيها الشهادة دخلوا في عموم من المقطوم والميت بالطاعون

شهيد افضلهم شهيد المعركة وهذا يغسل ويكفن اه لا يغسل ويكفن في ثيابه الذي مات فيها - [01:07:03](#)

ويستحب تسجيته بما يتيسر ان يسجى فيه من نمرة او سجي او غطاء لكن لا يغسل كما يغسل غيره من الاموات ولا يحنط وانما

بثيابه الذي مات فيها كما يأتي في من - [01:07:28](#)

المحرم فانه يكفن بازاله وردائه خصوصية لهما عن سائر الاموات كرامة لفعلمهم وكرامة لطاعتهم التي ماتوا فيها نعم عن ابن عباس

رضي الله عنهما قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد بالشهداء ان ننزع عنهم الحديد والجلود - [01:07:49](#)

وقال ادفنوهم بدمائهم وثيابهم. رواه احمد وابو داود وابن ماجة نعم وعن عبد الله بن ثعلبة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال يوم احد زملوهم في ثيابهم وجعل يدفن في القبر رهط ويقول قدموا اكثرهم قرأنا. رواه احمد - [01:08:15](#)

حديث عبد الله ابن عباس يشهد له حديث عبد الله ابن ثعلبة رضي الله عنه لكن في حديث ابن عباس امر النبي صلى الله عليه وسلم

يوم احد بالشهداء ان ننزع عنهم الحديد والجلود - [01:08:36](#)

وقال ادفنوههم بدمائهم وثيابهم رواه احمد وابو داود ابن ماجة لكن فيه عطاء ابن السائب وقد حدث بهذا الحديث بعد اختلاطه سيكون هذا من قبيل الضعيف المنجبر ضعفه فلما جاء حديث عبد الله بن ثعلبة شهد له - [01:08:50](#) وندعو الحديد لانه لا منفعة من بقاء الحديد مع جسد الميت يستفيد منه الاحياء وكذلك الجلود اما ما تحت الجلد من ثيابهم التي فيها اثر الكلب واثر الجرح فهي من اثر الطاعة طاعة الجهاد في سبيل الله فيدفنون بها - [01:09:09](#) ولان الشهيد لا يجرد من ثيابه انجرد ادخل في ثياب سحويلة وفي ما يدرج به من الكفن لكن لما كان شهيدا باثر المعركة واثر الجهاد في سبيل الله شرع ان يدهن في ثيابه وانما يغطى - [01:09:30](#) هذا ما هو من ثيابه يغطى بغطاء يستره انت فان تيسر ستر جميعه فالحمد لله. والا فيستر اعلاه وان ظهر قدماه واسفله وفي حديث عبد الله ابن ثعلبة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في - [01:09:49](#) يوم احد الى الشهداء زملوهم في ثيابهم وجعل يدفن في القبر الرهط لانهم كثرة يضيق الوقت عن حفر قبر لكل واحد فيحفرون القبر الواحد يدخلون فيه العدة حتى يمتلى يقدمون من؟ الاكثر اخذا - [01:10:11](#) القرآن الاكثر حفظا له وعلماء به يقدم على غيره وهذا يحصل ايضا في وقت الاوبة اذا مات الكثيرون لا يستطيع حفر قبر لكل واحد شق في الارض ودفنهم جميعا - [01:10:31](#) لان دفنهم واجب كفائي لا حرقهم كما يفعله الوثنيون وانما دفنهم كرامة في الارض كرامة لهم في الارض ولو احتاج الى ذلك في قلابيات والا في شياول ومعدات لدفنهم في الموت الجماعي - [01:10:52](#) مع وجوب الصلاة عليهم نعم باب اه باب تطيب بدن الميت وكفنه الا المحرم عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اجبرتم الميت فاجروه ثلاثا. رواه احمد - [01:11:13](#) هذا في الحديث حديث جابر وهو حديث رجاله رجال الصحيح كما قال الهيثمي اذا اجبرتم الميت اي بخرتموه بالبخور فاجمروه ثلاثا وهذا من اكرام الميت ماذا ميت كما يكرم حيا ففيه مشروعية واستحباب تطيبه - [01:11:32](#) هذا الطيب الخارجي ويأتي الطيب الداخلي في مغابنه ومواضع سجوده والوضوء منه. نعم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينما رجل واقف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة اذ وقع على راحلته - [01:11:53](#) عن راحلته فوقست فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم وقال اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تحنطوه. ولا تخمروا رأسه فان الله تعالى يبعثه يوم القيامة ملبيا - [01:12:10](#) رواه الجماعة وللنسائي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوا المحرم في ثوبيه الذين احرمت فيهما واغسلوه وبماء وسدر وكفنوه في ثوبيه - [01:12:26](#) ولا تمسوه بطيب ولا تخمروا رأسه فانه يبعث يوم القيامة محرما. هذا من الحالات الاستثنائية للميت. ذكرنا الشهيد والان المحرم احرمت بحج او بعمره فانه يغسل ويكفن بثوبيه بازاله ورداءه - [01:12:41](#) لا يخمر لا يغطى رأسه دلوقتي اللي مسلم فيها كلام لاهل العلم ولا وجهه وكذلك لا يحنط يوضعوا في مغابنه ولا يمس طيبا اي في مواضع السجود منه مواضع الوضوء - [01:13:02](#) لانه استمر واستدام له حكم الاحرام الذي مات عليه والمحرم ممنوع في حال حياته من مس الطيب من تغطية الرأس ومن لبس المخيط ولهذا كفن في ثوبيه ازاره ورداءه ولا يخمر رأسه ولا يمس طيبا. طيب لو كانت محرمة اللي ماتت - [01:13:21](#) نكفنها في ازارها وردائها ما له هزار ولا رجال ها نغطي راسه ولا ما نغطيه نعم تغطي رأسها. تمس طيبا؟ لا تستديم احكام الاحرام حتى بعد الموت من فظيلته انه يبعث يوم القيامة ملبيا - [01:13:45](#) الناس يأتون يوم القيامة خائفين مرعوبين قلقين وهذا يأتي امن مطمئن. لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك وفيه فضل الموت في اثناء العبادة فيرجى لصاحبه الرجاء الحسن بان يقبله الله عز وجل بها - [01:14:08](#) فنسأل الله حسن العاقبة وحسن الخاتمة ويتوفانا وهو راض عنا غير غضبان. نقف عند هذا الموضوع ونكمل ان شاء الله الدرس بعد

الصلاة والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:14:31

- 01:14:45